

د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم السادس | الحلقة 4

شريف طه يونس

اه اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلو حزنا تذهب هما تصرف عنا كل شر - [00:00:00](#)

في صدي تغفر ذنبا تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب الخير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر. رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السجون رسائل شعارها كل مشكلة نحياها سببا اية او سورة اهلناها او منهجية ما راعيناها - [00:01:30](#)

ويعني احنا لا زلنا مع اه سورة النصر اه كحل اه قرآني اه لكثير من المشكلات الانسانية المتعلقة بمسألة العطايا والنعم والانجازات والنجاحات وغيرها من الامور. طيب ان شاء الله نستأنف في موضوع - [00:01:50](#)
موضوعنا موضوع آآ سورة النصر. واحنا كنا آآ قلنا باختصار شديد لو اعتبرنا ان سورة النصر هي حل قرآني شئ لمشكلة او مشكلات انسانية او لاشكال انساني. فالحل ده احنا محتاجين ثلاث مراحل في العمل عليه. آآ مرحلة اسمها مرحلة التهيئة والتجهيز - [00:02:10](#)

والتجهيز ومرحلة اسمها مرحلة التطبيق والتنفيذ ومرحلة اسمها مرحلة التثبيت والتعزيز. اللي انا بتكلم عليه ده بقى بالتفصيل مع الحال القرآني طيب فالحال القرآني اللي اسمه سورة النصر اول ايا كان هتبقى اسمه سورة ايه هتبقى اية ايه في تهيئة وتجهيز لتجهيز وفي تسويت وتعزيز وفي - [00:02:30](#)
تطبيق تخفيف. طيب تهيئة وتجهيز له شوية حاجات. منهم شوية معلومات عن الصورة هيساعدوني. معلومات هنا على الصورة هتساعدني به قوي. لما ابدأ بقى في ايه؟ في آآ في استعمال الحرق - [00:02:50](#)

في كيفية الانتفاع بالحل لان قلنا مش يعني احنا عندنا اشكال. عندنا اشكال ان احنا ما بنصبرش على التحليل. يعني المشكلة دي منين وايه حكايتها وايه قصتها؟ تحليل والتأصيل والتعليل وما نصبرش على الكلام ده. وبرضو ما بنصبرش على الحلول. يعني احنا - [00:03:00](#)

عايزين يا عم قل الحل بسرعة ماشي انت هتقعد بقى تقول لي مش عارف ايه وتقول لي حكايات وروايات وقصص ومش عارف ايه. قل لي الخلاصة اديني الزتونة. فاللي احنا - [00:03:20](#)

حاول نعمله ان احنا يعني نعلم حضراتكم آآ ازاى احنا يكتمل انتفاعنا بهذه الحلول؟ ازاى نصبر على التنزيل وعلى التفعيل وعلى يعني تمثيل اعطاء امثلة تطبيقية كمان. فهي دي القضية يعني ان هو الحل هو هو. ويمكن انا يعني - [00:03:30](#)

اكدت على هذه المسألة انا ما اعتقدش ان احنا ممكن نكون بنيجي بجديد. يعني هو انت ما بتقولش حاجة جديدة او بتقول حاجة غريبة. المفترض ان الكلام ده هو كلام معروف - [00:03:50](#)

وكلام مألوف. تمام لكن التحدي كله بيبقى في ان ازاي يتعامل مع هذا المعروف او هذا المألوف. يعني باختصار شديد يعني كما نقول دائما هو التحدي هو يعني كيفية آآ - [00:04:03](#)

ادراك المتروك في المتروك. كيفية ادراك المتروك في المتروك. المطروق ده كله عارفه وكله يعني يعني تقريبا احنا مش مش هنبقى بنخترع صورة مش هنخترع حل قرآني. بس اللقطة كلها بقى في المتروك الذي في هذا المتروك - [00:04:27](#)
عشان كده كنا بنقول تنحية الوحي حضر في الامة على مستويات احيانا التنحية تكون على المستوى المصدرية ان لا مش المصدر هو

مش هو مش هو مش هو يعني مش الوحي هو المصدر لحلول - [00:04:46](#)
مشكلات والكلام ده. في ناس الحمد لله ما عندهاش الاشكالية دي. فالوحي هو المصدر تمام ومستعدين وجاهزين. فيبقى يجي تنحية تانية على مستواه المشروع. او درجة المشروعية تحديدا ان حلول الوحي او ما جاء به الوحي بيبقى بيبقى للاعلام مش للالزام. بيبقى الاعلام مش الالزام. يعني احنا - [00:05:02](#)

بنشوف ان هو ماشي جميل تمام زي الفل بس هو ايه يعني مش لازم نعمله طب في ناس برودو افاضل تجاوزوا هذه الاشكالية ما وقعوش في الفخ ده. بيبقى هنا بقى الاشكال التالت اللي هو ايه؟ اللي هو آآ تنحية الوحي على مستوى المنهجية. يعني ان احنا ما بنستعملش المنهجية اللي هو - [00:05:22](#)

وصى بها الوحي في التعامل سواء كان مع الحلول اللي جاء بها او في اي حاجة تانية. ففي تنحية للوحي على مستوى المنهجية ان احنا ما بناخدش من وحي المنهجية - [00:05:42](#)

الوحي هو بالنسبة لنا مش مصدر المنهجية. فمسلا الوحي نبه في التعامل مع الوحي. نبه على ايه؟ نبه على منهاج العلم والعلم نبه على العناية بالمعنى والمبنى معه. منبه على التعانق بين الصالح والاصلاح. ده للاسف الشديد مش مش هيحصل. فهنا فيه تنحية حصل لوحة - [00:05:52](#)

فهي دي اللقطة يعني عشان برضو حد يقول لي يا دكتور احنا بنحاكي في ايه احنا بنحكم بشكل واضح وصريح في قضية ان هو هو الحل معروف والحل ما هواش - [00:06:12](#)

تماما. وكمان مألوف مش بس معروف مألوف. بس هي اللقطة المتروك الذي في هذا المتروك. ايه المتروك الذي في هذا المتروك؟ منهجية التعامل مع ان الحل ده بيبقى بالنسبة لنا هو للالزام مش الاعلان. ان يبقى الحل ده هو مقدم على غيره هو المصدر. هي دي اللقطة يعني هي دي اللقطة - [00:06:22](#)

دايما ايه فيما يتعلق بمسألة الحلول القرآنية اللي موجودة عندنا. طيب فعشان كده احنا يعني بنفصل شوية او بنتكلم شوية بتفاصيل فيما يخص آآ مسألة آآ سورة النصر. فكنا فيما يخص هذه السورة الكريمة. آآ تناولنا مجموعة من المعلومات - [00:06:43](#)
المهمة خلاص؟ فيما يخص هذه السورة. آآ منها آآ حاجتنا للسورة نزول السورة. آآ موضوع السورة مقصدها. ماشي ونكمل بقى رحلتنا في شوية المعلومات حواليتها عشان ندخل بعد كده المرحلة اللي بعدها على طول. يمكن اخر كلام كنا اتكلمنا فيه موضوع السورة ومقصدها. طيب - [00:07:03](#)

توقف بنا الحديث عن اسم السورة ومناسبته. يمكن بقول ما يميز الحل ده تحديدا من الحلول القرآنية ان احنا عاملين له كتاب الكتاب موجود وهو ماشي بشكل منظم ومرتب. ويمكن دايما احنا اهتمامنا الكبير بالامثلة. ان احنا ندي امثلة. اه الامثلة دي - [00:07:25](#)
انت حضرتك ممكن بقى الكلام ده يسحب على غيره من الصور. لو الانسان فهم المنهجية بشكل سليم واتقنها. فيقدر الحمد لله رب العالمين يعني ايه يطبق هذا الكلام على غيرها - [00:07:44](#)

من الصور صورة زي صورة النصر احنا واخدينها بترتيب كده ممكن يطبق على غيرها من السور بسهولة ان شاء الله ان احنا برضو عندنا مشروع كامل اسمه تدارس الصور. او تدبر السور. الدراسة التدبرية للسور بمنهاج العلم والعمل. الدراسة التدبرية للصور ومنهاج العلم - [00:07:54](#)

كل عام وانت طيب فيما يتعلق باسم سورة النصر ومناسبته آآ موجود عندنا في الكتاب بنقول آآ سميت هذه السورة في كلام السلف

سورة اذا جاء نصر الله والفتح. روى البخاري ان عائشة قالت عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت سورة اذا جاء نصر الله بالفتح -

[00:08:14](#)

وسميت في آآ المصاحف وسميت في آآ المصاحف ومعظم التفاسير سورة النصر. لذكر نصر الله فيها فسميت بالنصر المعهود عهدا فكريا معهود المعروف يعني وهي معنونة في جامع الترمذي سورة الفتح لوقوع هذا اللفظ فيها فيكون هذا الاسم مشتركا بينها وبين سورة انا فتحنا لك فتحا مبينا - [00:08:36](#)

وعن ابن مسعود انها تسمى سورة التوديع. سورة التوديع. ماشي؟ والكلام ده موجود في تفسير الامام اه القرطبي هو اصل الكلام موجود عند الامام آآ طاهر بن عاشور في تحرير التنوير وايه تحديدا المعلومة دي موجودة عند الامام القرطبي. وعند ابن مسعود انها تسمى سورة التوديع - [00:09:04](#)

في الاتقان لما فيها من الائمة الى وداعه صلى الله عليه وسلم وبرضو يعني ذكر الكلام ده اليوم السيوطي في الاتقان. يعني بالاشارة الى اقتراب لحاقه برفيقي الاعلى كما سيأتي عن عائشة - [00:09:26](#)

رضي الله عنها وده يعني زي ما قلت صلب الكلام في كتاب التحرير والتنوير. طيب بنقول بقى السورة اسمها سورة مصر. والحقيقة يعني على الراجح على الراجح يعني ما اميل انه له شخصين يعني. ان الصور المثبتة - [00:09:40](#)

المثبتة للصور في المصاحف الائمة المثبتة للصور في المصاحف. الائمة دي توقيفية على الراجح يعني هذه الائمة توقيفين تمام؟ وممكن تيجي لها اسماء تانية في السنة اسماء اضافية. يعني ممكن تيجي اسماء تانية اضافية. لكن الصورة اللي موجودة في -

[00:10:00](#)

الاسم اللي موجود فيه آآ المصاحف ده اسم توقيف. يعني هذا من عند الله. هذا من عند الله. وآآ وده كان مثبت ومعروف عند الصحابة كان الصورة ممكن يبقى لها اسم تاني او يطلق عليها اسم تاني اسم تاني مشهور ومعروف. يعني لا بأس بذلك. والائمة التانية دي في الحقيقة كثير منها يبقى - [00:10:22](#)

انه يعني من ملاحظتي لمعظم الائمة اللي بتبقى موجودة مثلا في السنة او اللي الصحابة بيسموا بها صور معينة فبتبقى معظمها كأنها كلام عن موضوعها كلام عن موضوعها وكلام عن حاجة مميزة فيها. يعني حاجة مميزة في هذه السورة او الموضوع فيها في الغالب كذلك سمعوها - [00:10:45](#)

لكن اسمها اللي ربنا وضعه لها له علاقة كبيرة بمضمونها. ولذلك احنا عندنا في مشروع تدبر السور او الدراسة التدبرية للسور منهج العلم والعمل بنقول ان عندنا تحدي كده دايمًا بيشتغلنا في الاول وهو تحدي الائمة؟ معرفة موضوع السورة. يعني كنت - [00:11:05](#)

قل ان ساعتها ان ان دراسة السورة ممكن تكون اسهل من دراسة الائمة من وجه واصعب من وجه. هي اسهل من وجه ان آآ الصورة كبيرة يعني يعني اقل سوء اقصر سورة ماشي؟ آآ مسلا زي سورة الكوثر او سورة النصر معنا مم اقصى - [00:11:24](#)

طب صورة بتبقى يعني بتبقى اكبر من الائمة. في المتوسط بعيدا بها عن مثلا اية الدين او غيرها. في المتوسط تبقى كده فهي وكمان بتبقى خطاب متكامل. الخطاب ده آآ بيبقى فيه الحال وفيه المآل وفيه الاعمال وفيه يعني فبيبقى الى حد ما من هذه - [00:11:44](#)

زاوية يعني مسلا لو هنبص على صورة مسلا ملك بص وصل على سورة المرسلات هنبص على صورة ايحاف آآ السجدة هنلاقي سورة كاملة قدامنا فيمكن ده السورة بيبقى موجود فيها كل التفاصيل ما بنغلبش احنا بقى - [00:12:03](#)

فلما نيجي مثلا نتفكر في الائمة؟ العواقب الحسنة العواقب السيئة ايه الحاجات اللي ينبغي ان احنا نعملها في اخطاء متكامل فهي من هذا الوجه ربما يكون دراسة الصورة اسهل. آآ بتكلم على دراسات منهاج العلم والعمل. لكن من وجه اخر تحديد موضوعها -

[00:12:17](#)

وخصوصا بقى ان الصورة ممكن تكون يعني في الموضوع وكلام تاني فعلشان الكلام ده كله يسبت في خيط جامع ويحدد لها موضوع واحد ان بعض العلماء مسلا ممكن يحاول يأسر المشوار شوية ويقول مسلا ايه مقاصد السورة اه بتكلم عن كذا وكذا وكذا وكذا بس برضو كل - [00:12:35](#)

المقاصد لابد ان بينها خيطا جامعا واحدا. وكنا بنقول ان من اقوى الاشياء من اقوى الاشياء. لتساعد على معرفة موضوع السورة اسمها هي من اقوى ما يساعد ان يفهم ضوء الصورة اسمه. لان انا صعب جدا اكون بتكلم مثلا النهاردة انا يعني النهاردة - [00:12:55](#) لو مسلا حد واحدة سألت حضرتك او واحدة سأل حضرتك هو النهاردة عنوان المحاضرة ايه؟ هتقول له رسائل برنامج رسائل الفجر آ دراسة سورة النصر طيب برنامج رسائل الفجر واضح من الاسم رسائل الفجر يعني بتيجي وقت الفجر لا مش هتيجي وقت الفجر يعني هي رسائل كانها فجر - [00:13:15](#)

انسان فجر يعني رسائل بتعيينه على مجيء الفجر. ايه الفجر؟ الخروج من الظلمات الى النور فدي الفكرة يعني نكأنها الرسايل دي بتعمل فجر في الضلمة بتاعة المشكلة بتاعته. فجر في الضلمة بتاعة اللازمة بتاعته. فده واضح ماشي - [00:13:35](#) خلاص اكيد هيبقى المضمون وده فعلا مضمون احنا بنجيب مشكلات ونشوف ازاى الحلول اللي هي حاضرة في الوحي. طيب. سورة النصر يبقى اكيد انا مش هتلاقوني بتكلم عن سورة ايه؟ عن سورة البقرة. مش ممكن اكون بتكلم عن سورة محمد. ممكن ييجي سيرتها في الموضوع يستدل بها - [00:13:52](#)

تبقى كمثال بس مش ممكن اكون بتكلم عن الصورة دي اكيد هكون بتكلم عن سورة الايه؟ عن بشكل واضح وصريح عن صورة النصر. اتمنى تكون وضحت النقطة اللي انا عايز اتكلم فيها. آ فبناء عليه لما انا اجي اقول النهاردة ان انا - [00:14:11](#) اتكلم في سورة النصر يبقى او المحتوى اللي عندي ده اللي هو اوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا يعني المحتوى ده مم لما يبقى اسمه سورة النصر يبقى اكيد بيتكلم عن النصر - [00:14:31](#) ماشي ولذلك احنا عندنا اسماء السور يعني اما بتكلم عنها بنقول ان الاسماء دي في اسماء مباشرة زي النصر الفتح بس مباشر اهو في وفي اسماء تانية غير مباشرة. بعض الناس بيقلوا عليها ان هي رموز ومش رموز بس مش لازم كلمة رموز هو غير مباشر بس. يعني هو بيتكلم - [00:14:49](#)

الموضوع بس بأسلوب يعني غير مباشر الى ان مسلا زي سورة البقرة سورة النمل سورة النحل اكيد هي القرآن واش كتاب مسلا عالم الحيوان؟ ما هواش كتاب فلك. فاكيد يعني سورة البقرة آ في حاجة ما تخص البقرة. تخص - [00:15:09](#) في قصة قصة البقرة الحاجة اللي تجلت سورة الكهف ما هو برضه مش مش كتاب جيولوجيا مش كتاب جغرافيا يعني ماشي؟ فاكيد في حاجة ما الكهف طيب قصة اصحاب الكهف. طب واياه اللي في قصة اصحاب الكهف؟ هو ده يعتبر الموضوع الرئيسي. آ اللي بيتمحو حواليه الكلام او يعني مذكور في ايه - [00:15:29](#)

فيما يخص ايه الصورة اللي عندنا. تمام؟ طيب. فالشاهد يعني او ان اسم السورة لا شك ان هو بيوضح عن معناها. فالسورة عندنا هنا اسمها سورة النصر طيب ده انهى نوع من الاسماء؟ الاسم المباشر. ماشي؟ فيه انواع اخرى بس احنا يعني خيلنا في كده يا اما مباشر غير مباشر. اسم مباشر - [00:15:51](#)

طيب اسم مباشر واضح جدا ان في اسماء تانية مسلا حروف مقطعة سورة قاف سورة ايه ودي دي برضه لاشياء اخرى واعتبارات اخرى. لكن بشكل بسيط قوي ده ده ممكن نعتبره اسم ايه؟ اسم مباشر. طيب هذا الاسم المباشر اللي عندنا - [00:16:18](#) هو اكيد الصورة بتتكلم عن الموضوع ده. خصوصا لما يكون اسم مباشر كمان يعني مش معقولة سورة الفتح تكون بتتكلم عن الزكاة مش معقولة يعني سورة النصر تكون بتتكلم مسلا عن الصيام. يعني ما هواش في ان انا اه اللهم الا لو في ارتباط ما بين - [00:16:32](#) جودة في المعنى. ولكن الدنيا واضحة وسهلة قوي. سورة النصر بتتكلم عن النصر. تمام؟ طيب. آ يا ترى بقى هتكون بتتكلم ايه عن ايه النص؟ هي دي الفكرة ان العناوين - [00:16:52](#)

مسلا رسايل فجر. طيب آ مثلا الدرس ده عن مسلا التقوى آ درس مسلا عن رمضان بيتكلم عن التقوى اكيد هيتكلم عن التقوى تحديدا في الصيام. واكيد هيتكلم عن التقوى في رمضان اكرر. وازاي بتتم؟ كده يعني فهو ممكن يبقى العنوان - [00:17:02](#) العنوان العناوين دايمما بتبقى موجزة. الاسماء ما بتبقاش ايه يعني انا مش عايز اقول ان في اوقات بتبقى الاسماء مش بس موجزة ملغزة. طيب الاسماء زي ما بتبقى موجزة طبعا مجازة مركزة - [00:17:22](#)

وبتبقى احيانا ملغزة. يعني ايه ملغزة؟ والاسم لغز. يعني الاسم ما هواش مباشر. ممكن مسلا اه اه زي مسلا احنا مسلا في سورة اه في صورة الاخلاص لما احنا مسلا سميना الكتاب بتاعها اني احبها. فهو كانه لغز كده - [00:17:37](#)

حاجة مسلا لما نيحي نقول اه حيوان اوفى من انسان لما نيحي نقول مسلا افلاق واشراق. فدي دي اسماء ايه؟ ممكن ما تكونش بس مركزة وموجزة هي ملغزة. لان هدف الحقيقة التشويق انك تقعد تفكر ايه علاقة الاسم ده؟ بالموضوع اللي الكتاب بيتكلم عنه -

[00:18:02](#)

فالاسماء بتكون كده. مش عايز اقول كلمة ملغزة تحديدا على اسماء بعض السور في القرآن الكريم. لكن الحقيقة فيها نفس الفكرة ان انت تقعد تتفكر في علاقة الكهف بالسورة او علاقة النحل بالصورة دي او علاقة البقرة بالسورة دي. المهم يعني ما علينا مش هنتخاض في هذه التفاصيل. بس زي ما قلت انا السورة عندي اسمها سورة النصر - [00:18:27](#)

فالعنوان هيكون موجز ومركز. طالما مش ملغز يبقى هيبي موجد ومركز. فاكيد هيبي اسمها سورة النصر. بس بقى هل هنتكلم عن النصر ككل؟ لا زي زي ما قلنا في المرة اللي فاتت مش هنتكلم عن ايه؟ عن كل تفاصيل مصر او ما يخصه. زي ما قلنا وان كانت هنتكلم عن حاجات يعني عن - [00:18:52](#)

معلومات كتيرة تخص مصر بس بشكل اساسي هي هنتكلم عن يعني الى حد كبير هنتكلم عن آآ مكملات النصر وتميماته واجبات ما بعد النصر غالبا هنتكلم عن الكلام ده طيب ليه بنقول بتتكلّم عن مكملاته او تميماته؟ لان هي هي وان كانت بتوصي بواجبات ما بعد النصر بس هي بتتكلّم عن المكملات. يعني لان - [00:19:12](#)

الواجبات دي هي مكملات او مترجمات. يعني لان ده واحد من المشكلات او التحديات اللي بتواجهنا دايمًا مع الانجاز او النصر او الفتح. انه ما بيكملش. انه ما بيتمش. فهي بقى بتديه الواجبات - [00:19:38](#)

اللي هي تكون بمثابة مكملات او متأمّات. طيب عشان كده بنقول فقد ناقشت تلك السورة الوجيزة المبني احنا دايمًا بنقول دايمًا لما والصورة ما اقولش صورة صغيرة وان سورة قليلة. يعني بعض السلف ما كانوا يحبوا اللفظة دي. ودايمًا نقول سورة قصيرة. نقول لوجيزة - [00:19:53](#)

تلميذنا. طيب لقد ناقش تلك الصورة الوجيزة المبني العظيمة بمعنى قضية النصر والانجاز. وتحدثت عن كل ما يتعلق به وخصوصا مكملاته اهي دي اللقطة. هي اتكلمت عن حاجات كتيرة بس ركزي على مكملاته او متمماته. اللي هي واجبات ما بعد النصر. فالواجبات مذكرة كمكملات او متممات - [00:20:13](#)

لذا فقد جاء الاسم معبرا عن مقصد السورة وفكرتها اكل تعبیر. بل في رأيي الشخصي الشخصي ان السورة مش اسمها سورة نصر كان ممكن يبقى اسمها سورة نصر. او ممكن يبقى اسمها سورة نصر الله - [00:20:33](#)

ماشي؟ بس في رأيي ان الالف واللام دي لها معنى. احنا دايمًا بنقول يعني في لغة العرب لما يضيفوا الف ولام الكلام قولي الأسماء احيانا يفيد يعني بها او يقصدوا بها المعهود الذهني. مسلا - [00:20:52](#)

يقول له ماذا اشتريت امس؟ يقول اشتريت الهاتف طب ما الهاتف ده انه هاتف واياه هو الهاتف بالضبط الالف واللامبي يعني الهاتف اللي احنا اتكلمنا عنه امبارح. الهاتف اللي انا كنت بقول لك ان انا هشتريه. فالالف واللام احيانا تفيد - [00:21:17](#)

معهود الذهني يقول له يقول له انت فين؟ يقول له في البيت طب ما هو ليه ما بيسألوش في انه بيت وما بيسألوش في البيت الكبير ولا الصغير ولا في البيت يبقى في البيت اللي انا معتاد او المعهود الذهني اللي انا قاعد فيه. فدي - [00:21:37](#)

الالف واللام اللي بيسموها في اللغة العربية للعهد للعهد. الالف واللام اللي هي الياه؟ العهد في الف ولام تانية بقى ما بيكونش الفكرة منها العهد. زي مسلا احنا مسلا لما نقول ايه - [00:21:58](#)

آآ في بالنسبة لنا احنا آآ كمسلمين لما نقول حججت البيت. حد هيقول له مثلا ده حججت بيت لحم في في فلسطين حججت البيت الحرام. يعني يعني خلاص هو الالف واللام دي خلاص بقت معهود ذهني. طيب دي كده الالف - [00:22:13](#)

واللام اللي هي للمعهود الذهني الالف واللام احيانا بقى ما تبقاش في المعهود الذهني. تكون للياه بيسموه الاستغراق في الوصف.

استغراق في الوصف. مثلا تقول ايه؟ يعني حقا هذا هو الهاتف. مثلا تقول حقا لدرجة ان احنا هنقول كده هي دي بقى البيوت بجد. هم دول مش عارفين - [00:22:33](#)

رجالة بجد هي دي يعني احنا بنعملها كده بالبلدي يعني فالالف واللام اللي بتضيفها دي بتبقى للايه؟ للاستغراق في الوصف. الاستغراق ده احيانا يبقى كده احيانا نقول للاستحقات و احيانا قل لي الاطلاق. ويكون انا بنستعملها لما اقول الحمد لله رب العالمين - [00:23:00](#) الف واللام بنقول لايه؟ للاستحقات. يعني من اكمل والاستحقات انه احقق كده الاستغراق. الاستغراق يعني ايه؟ شيه استغرقناه يعني ايه؟ جنبنا اخره يعني. اكمل حاجة فيه. و احيانا ويبقى احيانا اطلاق يعني اللي هو الاكمل والاشمل. فالنهاردة لما تقول هذا هو الهاتف حقا. الف واللام تبقى الايه - [00:23:20](#)

تبقى للاستغراق. يعني المستحق لوصف الهاتف لان كملت فيه خصائص الهاتف استغرقها يعني يبقى في هنا استحقات ومعاه ايه؟ استغراق. استحقات جاي مينين؟ من استغراق الوصف. استغراق الوصف. وده طبعا فيه اطلاق. يعني - [00:23:50](#) طيب فلما نقول سورة النصر طب الف واللام دي للعهد؟ يعني لما بيتكلم عن النصر اللي هو آآ يعني على كلام كثير من المفسرين ان هو فاتح مكة مم هو ده النصر؟ ممكن - [00:24:10](#)

ولا بيتكلم عن انتصار النبي صلى الله عليه وسلم على معظم اعدائه ومناوئيه. لان الكلام ده نازل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث اشر عليه الراجح قبل الثلاث اشهر دي النبي صلى الله عليه وسلم كان ادانت له معزم الجزيرة العربية كان ادى يعني ادى بالروم - [00:24:32](#)

وادب الفرس خلاص وكان عنده الحبشة النجاشي اسلم واليمن خلاص معه وعمان معه ويعني فهو يعني كان في وضع مستقر جدا كان انتصر فعلا على كل مناوى. فالنصر حالة النصر اللي حصلت لك دي - [00:24:52](#) وارد خلاص آآ فالالف واللام دي هل تريد المعهود الذئب تفيد المعهود الذئب؟ اقصد المعهودين. بل بقى رأيي انها تفيد برضه ايه؟ تفيد الاطلاق. يعني كل نصر آآ تفيد النصر الكامل النصر اللي يجي لك يعني اللي هو بالالف واللام النص بالكامل. لما امتى يحصل النصر الكامل؟ عشان كده - [00:25:12](#)

وانت بتتكلم عن مكملات النصر. عشان كده يبقى اسمها الاحسان النصر. مش نصر. اي نصر؟ انما النصر الف واللام دي احيانا تفيد الايه فيبقى نفهم ان دي مش تتكلم عن هذه الصورة لن تتكلم عن نصر. نصر عادي. بتتكلّم عن النصر. اللي هو اكمل - [00:25:37](#) هتتكلم عن اتم نصر ان الف واللام هنا تبقى للاستحقات تبقى للاستغراق تبقى للاطلاق يبقى تتكلم عن ايه؟ عن اكمل نصر. عشان كده تتكلم عن مراية كيفية الوصول لاكمل نصر. مم فهمنا عشان كده اية فلان تبقى الاستحقات او الاستغراق. لأ ده كمان هتتكلم عن الايه؟ على الاطلاق - [00:25:57](#)

اللي هو بقى اي نصر بقى يعني اي نصر ازاي النصر بشكل عام النصر سواء كان في محراب النسك والايمان او محراب الصلاة والايمان او محراب الحياة والعمرة. اتكلم عن النصر ازاي يحصل النصر ده - [00:26:22](#) مصر بقى يبقى هنا هتتكلم عن الايه عن اكمل مصر ها واشمل نصر. فهمنا كده. بتتكلّم عن الاكمل والايه؟ والاشمل. هتوسع الدائرة فتتكلم عن عشان كده يبقى بما ان دي هتتكلم تحديدا عن مكملات فكان ما كانش اسمها سورة النصر. سورة نصر. ولا اسمها سورة نصر الله - [00:26:42](#)

طب ليه مش اسمها سورة مصر؟ هتتكلم عن اكمل النصر. لان النصر دي منكورة. اتكلم عن النصر الذي هو النصر. طب ليه مش نصر الله؟ هتتكلم عن والنصر خلاص ان هو انت مش النصر بس في محاريب الصلاة والايمان. ده تتكلم عن النصر في محاريب الحياة والعمرة. اشمل - [00:27:05](#)

النصر. اكمل واسم. طيب. عشان كده بقول لذا فقد جاء الاسم معبرا عن مقصد السورة وفكرتها اكمل تعبير. فهو حقا الكلمة المحورية في السورة. لان النصر لا يحصر صاحبه على مكملاته ولا يؤدي واجباته يتسبب وهو لا يشعر في ذهابه وانفلاته. هي دي اللقطة اللي هو - [00:27:25](#)

ركزوا بقى في الحتة دي. النصر الذي لا يحرص صاحبه على مكملاته. ولا يؤدي واجباته يتسبب وهو لا يشعر في ذهابه وانفلاته ولا يستحق ان يكون هو النصر الكامل. فالألف واللام في النصر يصح ان تكون للعهد والاستغراق - [00:27:45](#)

العهد اللي هو نصر المعهود المعروف او الاستغراق. عشان كده نقول ايه؟ الالف واللام دي لايه؟ اللي هو النصر اكمل نصر. طيب واشمل مصر واشمل مصر تمام؟ طيب. ده كده عن مناسبة السورة لاسمها. وهل اسمها معبر؟ لا معبر اكمل تعبير - [00:28:05](#)

بيوصل وبيعرفنا الموضوع بسهولة. هنروح بقى لحاجة تانية وهي آآ تقريبا اخر معلومة قبل ما ندخل في الكلام عن السورة مباشرة او حقوق وهي مناسبات السورة لما قبلها وما بعدها. مناسبات السورة لما قبلها وما بعدها - [00:28:25](#)

اه الحقيقة لما نيجي نبص على الصورة ومناسبات الصورة في حاجة اسمها المناسبات يعني ايه يعني مثلا النهاردة حد يقول ايه؟ هو ايه اللي خلى مثلا دكتور شريف جاب موضوع - [00:28:43](#)

آآ ولكن التقوى بيشرحوا مسلا بعد ما اتكلم عن رمضان. يقول عشان رمضان اصلا مفترض كانه يعني دورة تدريبية لتحقيق التقوى فدي مناسبة الموضوع ده بعد ده. طب ليه جاب موضوع التقوى ده بقى مثلا جابه قبل ما يتكلم عن الخشية. عشان الخشية هي - [00:29:03](#)

آآ من اكثر الحاجات اللي لو الانسان حققها يدري حق التقوى. اه فكده عرفنا مناسبة موضوع التقوى للموضوع اللي قبله والموضوع اللي بعده لما نيجي نبص على السورة القرآنية في حاجة قبلها دايمًا وحاجة بعدها. حاجة قبلها في ترتيب المصحف - [00:29:31](#)

وحاجة قبلها في ترتيب النزول وحاجة بعدها في ترتيب المصحف وحاجة بعدها في ترتيب النشر في حاجة تالته بقى نوع تالت من المناسبة وهو ايه انها بتيجي دايمًا بعد سورة ما زي ما بنشوف مثلا كده دايمًا الثنائية بتاعة ايه؟ بتاعة مثلا - [00:29:52](#)

نشوف في حاجات كتيرة مسلا سورة الاخلاص سورة الكافرون. سورة الفلق وسورة الناس. دايمًا نلاقهم ورا بعض صورة الفيل وصورة قريش. هذه الثنائية. ده في الاستعمال بقى. ليه بنقول الفلق وراها الناس؟ الفلق وراها الناس. يعني - [00:30:09](#)

فدي احيانا مناسبة برضه. طب ايه مناسبتهم لبعض؟ في نوع رابع من المناسبة مناسبات تخص الاستعمال بقى الخاص. طب ليه بنستعمل اصلا سورة الاخلاص اه سورة الكافرون قبل ما ننام. ليه في الوقت ده؟ يبقى كل دي اسمها المناسبات. مناسبات. احنا بنأسر اصول هتساعدكم كتير ان شاء الله في الصور - [00:30:29](#)

اسمها الايه؟ المناسبات. فمناسبة السورة احيانا في ترتيبها اللي قبلها واللي بعدها. ترتيبها فين؟ في النزول. وبعدين ترتيبها في المصحف. عشان ما تنسوش اهو. يبقى في المناسبات المتعلقة بترتيبها في النزول. دي اول حاجة حصلت لما نزلت. اللي قبلها بمناسبتها اللي قبلها واللي بعدها. وممكن مناسبتها كمان للعهد اللي نزلت فيه - [00:30:49](#)

بمناسبتها للظرف اللي نزلت فيه. كل دي مناسبات متعلقة بالنزول. طب فيه مناسبات تانية متعلقة بالايه؟ بالمصحف وجودها في المصحف. ايه علاقتها بالصورة اللي قبلها والصورة اللي بعدها؟ وممكن الجزء اللي هي فيه او الحزب اللي هي فيه. مثلا هي في الجزء - [00:31:09](#)

تلاتين ولا الجزء التسعناشر بعض الناس بتشوف بعض الاجزاء كده يعني ممكن الكلام ده مش قوي انا لما نقول مناسبة الاجزاء دي لبعضها الجزء التسعناشر الجزء التمنتناشر الجزء السبعناشر كله الحقيقة الكلام ده مش دقيق. ليه؟ لان في الحقيقة هذا - [00:31:29](#)

ازيد يعني حادث يعني ما كانش عند الصحابة حاجة اسمها الجزء الاول والجزء الثاني والجزء الثالث ما فيش الكلام ده اصلا. والصحابة كانوا بيحزبوا القرآن هو عندهم التحزيب هم اربع احزاب معروفين للقرآن - [00:31:45](#)

حزب المفصل وحزب المثاني حزب المئين وحزب السبع الطوال هم اربع احزاب معروفين كده السبع الطوال من وراهم يجي الميم من وراهم يجي المثاني من وراهم يجي المفصل. فالقرآن كله كده او يحزبوه بقى - [00:31:59](#)

سبع احزاب. في في حديث يعني بعض العلماء بيصححوا يضعفوا. وبعضهم يضعفوا. اللي هو مقسمينه على سبعة الحزب الاول فيه كام صورة الثاني فيه كام صورة اتقالت فيه كام صورة وكانوا بيحزبوا صور مش اجزاء من صور مش الجزء يخلص ويبقى ناقصه اية تخش - [00:32:17](#)

الصورة الثانية والكلام ده الحقيقة مش يعني هو من باب التيسير اتعمل للناس زي مسلا نقد كده النقط والتشكيل والكلام ده لكن في الحقيقة هذا هذا تحزيب اللي هو حاصل النهاردة اجزاء واحزاب وارباع والكلام ده. تحزيب كان صور. وهو القرآن كات احزابه كده - [00:32:37](#)

في حته انك تقول بقى مناسبات الاجزاء ولا مناسبات الاحزاب ولا مناسبات الربع ده يعني الكلام ده مش مش دقيقة فهنا لما نيجي نقول بمناسبة الصورة في مناسبات تخص النزول اهي واضحة اهي. وفي مناسبات تخص الايه؟ تخص ترتيبها في المصحف. يعني هي - [00:32:56](#)

قبل سورة ايه وبعد سورة ايه؟ هل في اول المصحف في اخر المصحف؟ الحزب اللي بتنتمي يعني ايه الحزب اللي بتنتمي ليه؟ بتنتمي للسبع الطوال او بتنتمي مثلا للايه؟ للمفصل - [00:33:16](#)

ليه بقى يعني ايه مناسبتها معهم؟ دي برضو حاجة لها معنى الاستعمال يبقى كده ثلاث انواع مناسبات في مناسبات اللي بتخص النزول بتاع السورة مناسبات تخص آ ترتيب السورة في المصحف - [00:33:26](#)

ماشي او او وضعها في المصحف وفي المناسبات تخص الاستعمال بقى. الصورة دي بتستعمل مع مين؟ اللي هو اتسماه بعض الصحابة زي سيدنا مسعود القرائن او النظائر. بيجوا مع بعض كده دايمًا سورة الفلق من سورة الناس. الاخلاص مع الكافرون - [00:33:41](#)

والاعلى مع الغاشية. يعني ده بيايه؟ اسمها القرائن او النظائر. المفروض يعني الكلام ده احنا اتكلمنا عنه في تدارس السور. يقول اني لا اعلم القرائن الذي كان يقرأ رسول الله. في رواية النظائر. ان الرسول كان في سور كده يقرأ بها دايمًا. لدرجة ان احيانا يعني كان يبقرا بها دايمًا فين؟ في قيام الليل. يعني الركعة الاولى يبقرا فيها - [00:34:00](#)

بصورتين والركعة الثانية يبقرا فيها بسورتين مع بعض مش الركعة الاولى بسورة والركعة الثانية بسورة لأ ده في السوق في الركعة الواحد يبقرا بالسورتين دول وفي الركعة الثانية الصورتين دول. وذكر عشرين من النظائر دي. عشرين. يعني على اساس ان هم عشر ركعات فهم عشرين. ماشي؟ المهم النبي كان على - [00:34:20](#)

يعني على الارجح انه بيوتر بتلتاشر او بحداشر. بيصلي بتلتاشر او بحداشر قيام الليل. فكان يعني الغالب كده. فكان عنده صورتين يصلي يوم في ايه؟ في ركعة. وده ذكرناه في مشروع تدبر السور في القارنة والنظائر. فيبقى كده يبقى في مناسبات تخص النزول ومناسبة - [00:34:40](#)

تخص الترتيب في المصحف ومناسبات تخص الاستعمال. استعمال يعني ايه؟ هي السورة دي بتتقرا مع مين طب ليه بتستعمل في دي تحديدا يعني ليه بيتقرا بيها مثلا قبل النوم؟ ليه بيتقرا بها في الركعتين الفلانيين دول؟ برضه بعض الحاجات اللطيفة اللي مهمة برضه - [00:35:00](#)

يتوقف عندها. تمام كده ليه لو ليها خصوصية يتوقف عندها لان الصراحة حاجة في منتهى الاهمية. طيب دي كده اشهر المناسبات المهمة يعني. اشهر المناسبات المهمة. طيب تعالوا ناخداهم واحدة واحدة. المناسبات المتعلقة بالنزول. طب نزل قبلها ايه؟ نزل بعدها ايه - [00:35:23](#)

طب نزلت في انهي عهد مكى ولا مدني؟ نزلت في انهي ظرف الحقيقة كل الكلام ده ما لناش نتكلم فيه الا بدليل. وكثير من ده ليس عليه دليل بالراحة يعني كثير جدا بعض الكتب بيبقى موجود فيها ان سورة كذا نزلت بعد كذا وقبل كذا فين الدليل؟ لو ما فيش دليل ما نتكلمش في - [00:35:44](#)

الوقت بيصل ما بيتكلمش في اللقطة دي تمام طيب ما زالت في العهد المكى او العهد المدني في دليل نتكلم نزلت في اول العهد المكى ولا في اخر العهد المكى لو في دليل نتكلم - [00:36:09](#)

نزلت مع حادثة معينة لو فيه دليل نتكلم. دي رباعية مهمة لازم كل الكلام ده يكون بدليل. ما نقدرش نهري فيه بدون دليل. علشان بقى المحزن ان في ناس كثيرة بتقعد تهري في الباب ده بدون ادلة. دليل صحيح. دليل صحيح. هل في عندي حديث صحيح بيقول الكلام ده؟ فيه على العين والرأس. ما فيش لا - [00:36:24](#)

انا اسف خلي بالك دي مسألة في منتهى الاهمية. طيب خلينا نطبق الكلام ده على سورة النصر. سورة النصر. هل انا عندي دليل على العهد اللي هي نزلت فيه ايوه على الراجح انها مدنية - [00:36:48](#)

وقلنا مناسبة الكلام ده لانها مدنية. طيب في العهد المدني نزلت قبل مين وبعد مين؟ ما عندناش دليل صحيح. في كلام للعلماء بس ما فيش دليل صحيح يعني ايه اللي قبلها وابه اللي بعدها؟ ما عندناش. بس عندنا انها اخر سورة نزلت كاملة. وعندنا كلام سيدنا ابن عباس في اللقطة دي. وده كلام - [00:37:01](#)

زي ما قلنا يحترم وقلنا قلنا دلالتة وده طبيعي انها تكون كده طيب نزلت في اول العهد المدني واللي في اخره قلنا في اخره على الراجح طب ما زالت مرتبطة بحدس معين؟ عندي اللي بيشف ان النصر ده النصر. نصر الله والفتح. بيشف ان الفتح ده فتح مكة - [00:37:21](#)

فهي مرتبطة بفتح مكة. بس بفتح مكة هي كانت قبل وفاة النبي بتلات شهور فمش مرتبطة بالحادث اوي. لدرجة ان سيدنا عبدالله بن عباس صح عن انه انه قال ان الفتح ده فتح ايه؟ فارس الروم. فتح فارس الرؤ. يعني الفتح ده لسه يعني الانتصار على فارس الروم ده الحقيقة - [00:37:42](#)

فتحي كبير برضه ربما يكون اكبر اصلا من الانتصار على قريش. قريش في النهاية قبيلة صغيرة لا تقاهرا. لما نقول فارس في الروم يا جماعة الخير احنا كأننا بنقول كده امريكا والصين - [00:38:02](#)
كأننا بنقول مسلا امريكا والاتحاد الاوروبي او الاتحاد الاوروبي مسلا والصين يعني ما انت ما بتتكلمش في ايه في حاجة صغيرة يعني حاجة كبيرة دول معهم نص العالم دول معهم نص - [00:38:12](#)

العالم والباقيين بيتفرجوا يعني ولا هم دول عدم الانحياز ولا حاجة ما لهمش وجود كبير طيب ده كده ما يخص معظم ما يخص النزول اللي فيه دليل على العين والرأس لان الكلام ده هتلاقي في الصور بقى مسلا يقول لك مسلا دي مكية او مدنية ما فيش دليل اصلا على مكة والمدنيين - [00:38:22](#)

طب يقول لك ده نزلت في اول احد ما فيش دليل. طب يقول لك دي نزلت قبل كذا وبعد كذا. ما فيش دليل. بقى يقول لك نزل مرتضى الحارس الفلاني. ما فيش دليل - [00:38:39](#)

اي حاجة ما فيهاش دليل من الكلام ده. صحيح ما لهاش معنى. طيب نروح بقى للمناسبة الثانية المناسبات الثانية وهي المناسبات المتعلقة بايه؟ بوجودها في المصحف. وجودها في ترتيبها في المصحف عامل ازاى؟ وفي مناسبات تانية متعلقة بالاستعمال. سورة النصر سورة النصر كاستعمال مش من الحاجات - [00:38:48](#)

اللي بتستعمل في الاوراق. يعني ما بتستعملش في الصلوات من بدري بدري كده عشان رايحة رسم. يعني هي كسورة كسورة مش بتستعمل مسلا في صلاة مش عارف ايه بنقرأ بسورة النصر ولا صلاة في بعض النصوص صحت لكن يعني ذكرت لكن يعني ما اظنش صحيح. فكده كده مش حاضرة معنا في الاستعمال. لا في الصلاة - [00:39:08](#)

ولا في الاذكار والدعوات ما هيش في الاوراق. يعني مسلا مش بنقراها قبل النوم مش بنقراها بقى مش عارف في اذكار الصباح لأ مش حاضرة. سورة النصر ليست حاضرة في ذلك - [00:39:28](#)

استعمالها بس ان اللي ربنا امر به النبي تأوله وكان بيعمله في سورة الايه؟ في الصلاة. بس هي كسورة كده كسورة بنستعملها منها احنا في صلوات بنستعملها في اوراد ودعوات لأ فمش هضرب عنها في الاستعمال فما فيش مناسبات استعمال عشان نتكلم فيها مسلا ممكن نقول ايوه اصل احنا بنقرا - [00:39:38](#)

اية الكرسي مش عارف قبل ما ننام عشان كذا بنقرا مش عارف يعني بنستعمل سورة الاستهداف السبع العظام اكرر. لكن الحقيقة سورة النصر ما فيهاش مناسبات استعمال. طيب سبات النزول اتكلمنا عنها. اذا باقي قدامنا ايه؟ مناسبة ترتيبها في المصحف. هي جاية فين؟ جاية في الاول ولا جاية في الاخر - [00:39:58](#)

ده في المفصل ايه حكاية ده وهنا بقى هتفتتح مسألة مهمة جدا وتمنيتوا تركزوا معايا فيها المسألة دي بتقول يا ترى ترتيب السور

جوة المصحف توقيف ولا توفيقى؟ عشان ده سؤال اللي انتم بتتسألوا فيه وبتغلطوا احيانا - [00:40:21](#)

توقيفي ولا توفيقى؟ توفيقى بقى يعني اجتهادي. التوفيق يعني اجتهده فوفقه لذلك. ولا توقيفي يعني ما فيهوش يبقى توقيفي او توقيفي انه نخط القاف في الاول توقيفي. يعني ده جاء هو موقوف. يعني ما فيش مجال فيه الاجتهاد - [00:40:40](#)

وقوف على النص. ولا توفيقى يعني ربنا يوفق الناس بعد ما اجتهدت. الناس اجتهدت في الامر فوفقت يعني. خلاص؟ طيب. يا ترى توقيفي ولا توفيقى دي بقى مسألة اختلف فيها العلماء - [00:41:00](#)

ويمكن اللي اثار الاختلاف الكبير حديث هو موقف يعني حصل بين سيدنا عبدالله بن عباس وسيدنا عثمان بن عفان. ده اللي اثار

المسألة بشكل كبير. او يعني اقوى ما يستدل به في هذا الباب - [00:41:16](#)

الوهلة الاولى انت يا دكتور قلت دلوقتي ان اسماء السور توقيفية. فمتوقع جدا ان ترتيب السور يكون ايه؟ توقيفي وده المتوقع ان عادي يعني بما ان الاسماء توقيفية ايه اللي يخلي الترتيب جوة المصحف مش توقيفي فده المتوقع اصلا وده الطبيعي والبدهي ليه ما

يكونش - [00:41:36](#)

كيف؟ فهنا اللقطة بقى تيجي في الحتة دي هل فعلا يعني توقيفي ولا مش توقيفي في علماء بيقلوا توقيفي خلاص ورايح راسك

وطبعا ده الاقوى والصحابة اكيد رتبوها وفي احاديس كتيرة بتشيل الترتيب - [00:41:57](#)

كلام في منتهى القوة كلام قوي جدا الحقيقة مش ضعيف بس عندنا اشكال في النص اللي احنا بنحكيه بعد شوية. النص ده بقى هو

اللي خلى الموضوع ايه؟ لان برضه ما تتخيلوش ان العلماء دول واحد قاعد كده مسلا يبشرب قهوة ولا - [00:42:16](#)

مش عارف ايه وجاي مسلا خذ قول كده ولا قال والله يا جماعة توقيفي توفيقى مش عارف ايه ولا حادي بادي كرنب زبادي شاله

وحط كله عليها دي القهوة ده ما بقاش كده. الموضوع - [00:42:29](#)

نصوص ويعني المهم فايه بقى اللي اللي خلى الليلة يعني راحت كده او اللي خلى الامر كده. نص الحقيقة هو مش يعني مش هنحكي

تفاصيله آآ ان ده مش مقام بسطها بس هو كان سؤال طرحه سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما على سيدنا عثمان بن عفان. مم

والاثر طبعا صحيح - [00:42:39](#)

طب اعتقد في حاجة يعني في صحيح البخاري تقريبا على ما اذكر يعني. خلاص؟ هو في احاديث الصحيحين على الاقل يعني. ان

سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنه لما بيسأل سيدنا عثمان بن عفان - [00:43:02](#)

يقول له ما الذي جعلكم؟ عمدتم الى سورة كذا فواضعتموها في المكان الفلاني ايه اللي خلاكوا عملتوا كده؟ فسيدنا عبد الله ابن

سيدنا عثمان ابن عفان قال له ان احنا شفنا كذا وكده وضاربينهم الحوار. فده النص يشيء - [00:43:14](#)

بان الترتيب ده كان ايه؟ كان اجتهادي. او توفيقى والحقيقة الكلام ده كلام قوي. يعني كلام قوي جدا. لكن آآ على قوة هذا الكلام

بياخدوه بعض العلماء ويقولوا ايه؟ وبالعكس ده هو ممكن يكون اصلا - [00:43:34](#)

دليل على ان على ان الترتيب توقيفي. ان سيدنا عبدالله بن عباس ما عندوش اشكال شاف الحتة دي بس فبيسأل عنها. يبقى معنى

كده ان هم ملتزمين بالتوقيف المعروف عندهم في الترتيب وهو الحتة دي بس اللي ايه يعني اللي اللي استغربها فسأل سيدنا عثمان

ابن عفان عنها طبعا سيدنا عثمان عمل ايه - [00:43:55](#)

الجمع اللي هو يمكن بيقلوا كده دايم سيدنا سيدنا ابو بكر عمل جمع القرآن. ماشي؟ انما سيدنا آآ بس من عام جمعة المصحف. يعني

جمع القرآن ولا جمع المصحف. يعني هو سيدنا سيدنا آآ ابو بكر لم الحاجات اللي في الصحف وعمل - [00:44:15](#)

وعمل المصحف واحد فكأنه جمع القرآن. لكن سيدنا عثمان كأنه جمع المصاحف على مصحف واحد يعني جمع عندها بقى عنده

مصحف وده عنده مصحف وده عنده مصحف جاب المصحف الجامع وخلي هو وحده المصاحف على المصحف ده - [00:44:35](#)

فلا شك ان كان في مسألة الترتيب ترتيب السور ترتيب السور ماشي ازاى جوة المصحف؟ فعشان كده قلت فيه ناس قالت لا توقيفي

طبعا وفيه ناس قالت لا ده ما النص بتاع سيدنا ابن عباس ده بيقول ان هم ممكن يكونوا ايه؟ يعني عندهم اجتهاد نوع اجتهاد في

الامر. والناس دول بيردوا برضه لبتوع التوقيف يقولوا ايه - [00:44:51](#)

يقولوا لأطب ما هو ده معناه معناه ان اصلا الترتيب كان هو المتعارف عليه وكانت دي بس اللقطة اللي يعني اشكلت على سيدنا عبدالله بن بس عشان كده راح سأل سيدنا عثمان ابن عفان عنها. وسيدنا عثمان اجاب ان هم اجتهدوا في اللقطة دي - [00:45:11](#) اذا هو معظم القرآن توقيف وبرضو الناس برضو بتنتصر لحاجة مهمة بيقولوا ايوة الصحابة اجتهدوا في انهم يلتزموا بالتوقيف اللي عرفوه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني وده كلام برضو في منتهى القوة. يعني اجتهدوا في ان هم يلتزموا بالابل توقيف اللي عرفوه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فده يعني مم هم اجتهدوا ايوة بس اجتهدوا - [00:45:28](#)

لما رتبوها رتبوها ازاي؟ زي برضه ما هم اللي كتبوا اسماء السور. طب ما هم برضه هم اسماء السور دي هم اللي واخدينها على النبي هم اللي قالوا ان القرآن اصلا. فايه المشكلة؟ هم اجتهدوا - [00:45:53](#)

لما يحطوا ده يحطوا ده هنا يحطوا ده هنا اجتهدوا في وضعه على ما كان مشهورا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. لا سيما كمان بقى لو صحت بتاعة التحزيب ان الحزب المفصل ده معروف على بعضه والحزب مش عارف اللي سبق الطوال معروف فيعني الامور ايه مرتبة. طبعا بقى من الحاجات - [00:46:03](#)

القوية اللي بيستدلوا بها فعلا العلاقات اللي بين الصور. ان فعلا الصورة دي جاية ورا دي وجاية قبل دي ففيها علاقات كبيرة جدا واضحة منها او مناسبات زي ما بيقولوا - [00:46:23](#)

كده الرأي الناس اللي بتقول بالتوقيف. والناس اللي بتقول بالتوفيق مطلقا ان هو مسألة اجتهادية. بتستدل بالنص بتاع سيدنا ابن عباس وحاجات اخرى. يعني مش محل بسط المسألة فيه ناس توسطت كده زي ابن عطية يعني رحمه الله وغيره وقالوا هو القرآن منه توقيفي ومنه توفيق. يعني شوية كده وشوية كده. ده الرأي الثالث بقى. رأي - [00:46:33](#)

الثالث قال ايه؟ مش نقسم البوايض نصين قال منه توقيف يبقى منه توفيق. وانا في الحقيقة اول ما تبنيته ابتداء هو الرأي ده الرأي ثالث يعني انا ما مملتش للرأي اللي هو بيقول انه توفيق مطلقا اجتهادي يعني المسألة اجتهاد فيها الصحابة مطلقة - [00:46:53](#) هي ما فيهاش نص في التوقيف ده. ما قبلتس الحياة دي يعني للنقطة دي. تمام؟ وخصوصا ان هم بيقولوا المصحف ما اتجمعش في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ايوا ما هو ما اتجمعش في عهد النبي - [00:47:10](#)

وسلم في السطور بس الجمع في الصدور او يعني ما اتجمعش في مصحف بس. انما حتى كان مجموع في السطور كله مكتوب. القرآن كله كان مكتوب ومجموع في الصدور بس هو الترتيب ده بقى عشان المصحف. الترتيب جاي عشان المصحف. فين الاشكال؟ فانا الحقيقة ما كنتش مائل للرأي بتاع انه توفيق مطلقا او اجتهادي - [00:47:20](#)

فقط انا والرأي بتاع انه توفيق مطلقا كان بيشغل عليه النص بتاع سيدنا عبدالله ابن عباس. فكنت بختار رأي المتوسط ده اللي هو انه منه توفيق اللي جه النص به ومنه ومنه اجتهادي. فالحاجات مثلا معروفة سورة الفلق دايماء وراء الناس. الفلق - [00:47:40](#) الناس. اذا لما تيجي في المصحف لازم تتكتب كده الفلق سم الناس. لما بنقرأ بنقرأ الاخلاص فالفلق في الناس في الاستعمال. اذا تبقى الاخلاص والفلق في الناس يعني حاجات ايه؟ البقرة وال عمران. ما بتجيش ال عمران والبقرة. يعني دايماء البقرة ال عمران. البقرة وال عمران. البقرة وال عمران. في النصوص كده. اذا يبقى هو الترتيب كده. البقرة - [00:48:00](#)

العمرة. فده كده اللي هو ايه؟ في نص. واللي ما فيهوش نص اجتهدوا فيه. ما فيهوش نص اجتهدوا فيه. ده الحقيقة الرأي اللي انا كنت طب انه يميل اليه ورأي انا قوي جدا الحقيقة - [00:48:20](#)

اه مع الوقت الرأي اللي هو بتاع انه كله توفيق بيقوى بيقوى جدا عند الواحد. ليه؟ لان انا ساعتها لما تبنيت الرأي في الوسط ده قلت الكلام ده هيحسمه انك تستقرأ القرآن كله على قد ما تقدر. انك تشوف السورة دي وتدرسها كويس وتدرس السورة دي كويس وتدرس الصورة اللي بعدها كويس - [00:48:33](#)

وتشوف فعلا هل الترتيب ده ايه؟ يعني في المناسبة دي ما فيهوش الناس. لو تبين لك. فانا من خلال يعني تجاربي في السنوات دي ما بين الرأي الاول والثاني والثالث انا كنت مختار الرأي الثالث لاني كنت مايل لان هو يعني ده ده الاسلام في المسألة والاحسن. ان اللي فيه نص من توفيق هو توقيف. اللي ما فيش - [00:48:53](#)

نص يمكن له اي توفيق باجتهاده. اجتهاد الصحابة. والاجتهاد ده برضو مش قليل. ده اجتهاد الصحابة فلازم يحترم. ففي النهاية

المؤدى واحد قد يكون الخلاف زي ما بيقول بعض الناس - [00:49:13](#)

لفظي ما هو برضه حتى لو اجتهادي مين الاجتهاد؟ الصحابة مش حاجة هيئة يعني مش حاجة ما لهاش معنى اكيد لها معنى. فكنت بحترم بحترمه فهي دي انت تحترمه بس مش مش الاشكال في الاحترام. الاشكال في ان هيتبنى هيترتب عليه اعجاز. ايه لازمته

يعني - [00:49:23](#)

القصة دي. بعض العلماء العلماء لما جوي في علم في علم في علم في مابني القرآن اسمه علم عد الاي. عد الاية. عد الايات الصورة دي ثلاثين اية واحد وثلاثين اية مش عارف ايه. ده علم علم عظيم والعلماء اتكلموا فيه. وفيه العد الكوفي والعد البصري والعد مش عارف

المصحف - [00:49:43](#)

العد المدني ففي انواع من العد. ففي علم العد ده عد الاية تلاقي مسلا دي في العد الكوفي تلاقيها مسلا ستة وثلاثين اية تلاقيها في عد

تاني تبقى اربعة وثلاثين. اربعة. طب ايه قيمة معرفة الكلام ده؟ قيمة معرفة الكلام ده بقى ما يجيش واحد يايه يقول - [00:50:03](#)

انزر للاية رقم كذا جت قصاد الاية رقم كذا وعد الايات بتاع كذا اللي هو الهبل اللي بيعمله بعض الناس ده مع احترام. يعني صراحة هبل. يعني يعني والاية دي مش عارف ولو عدت من اول الاية مش عارف كم من اول المصحف طب ما هو ده العد المدني طب على

العد الكوفي طب هتعمل ايه؟ طب لو عدي تاني هتعمل ايه؟ فهي اللقطة - [00:50:26](#)

ماشي احترام الترتيب ده حاجة وان يتبان عليه اعجاز دي حاجة تانية هي دي اللقطة بقى. علشان ابني عليها اعجاز لازم يكون متفق

على انه توقيفه. وانا مع الوقت بميل - [00:50:46](#)

لان الرأي انه كله توقيفي ده رأي قوي جدا لكن ما اقدرشي اجزم به ان كله كده انا ما عنديش النص خلاص علشان ما اقدرش ابني

عليها اعجاز فانا ممكن استأنس بها باني اقول دي - [00:51:01](#)

علاقتها بدي وفعلا ومكانها مناسب وتمام وزى الفل آ لكن المبني عليها اعجاز وان يتقال بقى مش عارف ايه دي مسألة اخرى لازم

يجزم بانه كله توقيف. المهم الخاصة انا بميل - [00:51:15](#)

الرأي الثالث ماشي ان معزم القرآن توقيفي وتوقيف من الله وبعضه توقيفه ومعزومه التوقيفي ده بالنص بالنص توقيف ايه بالنص. مع

الوقت بقى الواحد ما درسش الصور وعلاقتها ببعضها بدأ بميل ان - [00:51:28](#)

رأبي بان كل توقيفي ده قوي جدا برضو قوي جدا. بس بقيت حاجة مهمة. فكرة الايه؟ فكرة الاحترام وفكرة بناء اعجازي عليه.

احترام الترتيب ترتيب محترم حتى لو توقيفي اجتهادي. لان اللي رتبه الصحابة. هم قريبين من النبي صلى الله عليه وسلم واعلم -

[00:51:49](#)

لكن مسألة اني هبني عليه اعجاز ده يعني لازم يبقى معي نص. ان ده قبل ده او ده بعد ده في المصحف علاقتهم ببعض ان كانوا كده

كانوا وراء بعض زي مسلا زي ما قلت الفلق والناس - [00:52:09](#)

آ الاخلاص والكافرون كده يعني اه او ان يبقى يبقى احنا خلاص بالاستقراء وبكل حاجة اجبنا عن الاثر بتاع ابن عباس او الاشكالات

اللي بتقول بالتوقيفي بقي انه توقيف. طيب - [00:52:22](#)

الكلام المقدمة دي مهمة مهمة قوي عشان مسألة مناسبات ككل مناسبات ككل. واتمنى ان كل الناس ادركتها وفهمتها علشان

ده برضو علم ناس بتتكلم فيه وناس بتقول فيه كثير - [00:52:38](#)

وللاسف ممكن ناس تهري فيه برضو بدون ما يعني لا تكونوا على هدى او على بصيرة طيب نقرا مع بعض الكلام. بنقول السور التي

ليس هناك نص على توقيفية ترتيبها في المصحف لا نتوقف معها طويلا - [00:52:48](#)

ان ما فيش نص على انها دي اخر صورة دي اول صورة دي في الوسط دي قبلها كذا وبعدها كذا مع احترامنا للترتيب الذي في

المصحف واعتقادنا بوجاهته. حتى ولو لم يكن توقيفيا. لانه اجتهاد الصحابة رضي الله عنهم. ولا بد ان يكون لهم - [00:53:04](#)

فيه مستند وان لم يصلنا مسندا في كل السور. لان برضو فيه مسألة يا جماعة الخير الواحد بيحب برضو بيني عليها. وهي ايه؟ وهي

فكرة ان لو ان السئ ده مهم جدا للامة وضروري وهيفرق معه في حاجة لابد ان يبقى ان يبقى هذا الكلام لابد ان يبقى ايه -

[00:53:20](#)

محفوظا للام. لازم يبقى محفوظ باسناد صحيح زي مسلا كنت بتكلم دايمًا في ايه في ترتيبى النزول؟ طب احنا ليه الصورة الفلانية

مش ما عندناش نص صحيح انها نزلت امتي؟ في حين مسلا عندنا نص صحيح ان سورة مطلع - [00:53:40](#)

اقرا اول ما نزل وعندنا سورة المدثر آ اول حاجة نزلت بعد فطور الوحي ان عندنا نص صحيح فيه كده اللي ربنا ابقيه ده ابقاه لانه ومهم في البناء ولا شك. اللي هو لم يبقى ده ما نعدش بقى يعني نضيع وقت كتير في اللي احنا نتطلبه. طالما ما فيش نصاب فيه -

[00:53:56](#)

بنقول ونرى ان اغلب الترتيب توقيفي وخصوصا في التقسيمات الكبيرة. يعني فعلا ودي برضه حاجة تخلي الوضع ايه؟ يعني قريب انه توقيفي ده قوي لان في تقسيمات كبيرة القرآن متقسم فعلا كده السبع الطوال بعد كده نلاقي المئين بعد كده نلاقي المثاني وبعد

كده نلاقي المفصل. فعلا يعني وده كده تقريبا توقيفي - [00:54:16](#)

في الحثة دي بس جوة المثاني بقى جوة ده حتى بداية المئين عارفينها نهايته مش عارفينها يعني في كلام فيها بداية المثاني مش عارفينها نهايته عارفينها احنا عارفين بداية المئين ونهاية المثاني لدرجة المئين والمثاني بيبقوا حزب واحد. لان لا شك ان المثاني

حزب المثاني ده بدايته - [00:54:36](#)

والمفصل. يعني نهايته قصدي ايه المفصل؟ المثاني نهايته المفصل. وحزب المئين بدايته نهاية السبع الطوال. فيعني كده فكأن ثلاث

احزاب كده بالضبط. ماشي انما الحد الفاصل بين المئين والمثاني مختلف فيه جدا. طيب لكن الفكرة ونرى ان اغلب - [00:54:56](#)

ترتيب توقيفي وخصوصا في التقسيمات الكبيرة. الطوال المثاني المفصل. لكن الفكرة ان ما ليس بتوقيفي لا يترتب عليه اعجاز في

الترتيب. ولذا فاننا يميل لقول من يرى ان بعضه توقيفي وبعضه توقيفي. كابن عطية وغيره - [00:55:19](#)

وما ثبتت توقيفيتها او توقيفية ترتيبه بنص احاول تفهم وجه التناسب والاعجاز في ترتيبه. اما غيره وبما ان سورة النصر لم يثبت في

ترتيبها في المصحف نص توقيفي. لذا فاننا لا نبحث كثيرا في مناسبتها لما قبلها وما بعدها - [00:55:35](#)

ترتيبها داخل المصحف. ولا ننكر على من يحاول على من يبحث فيه طالما انه يعتقد توقيفية ترتيب المصحف. يعني اللي بيعتقد انه

التوقيف فيبحث براحته. لكن احنا طالما اعتقدنا ان اللي هنقف عنده اللي فيه نص - [00:55:55](#)

لكن المسألة التي تستحق وقفة اكبر واهم في نظره هي قضية ترتيب النزول. هي دي بقى. فقد ثبت ان هذه السورة هي اخر اخر

سورة نزلت كاملة ومضمونها يتناسب تماما مع المرحلة التاريخية التي نزلت فيها. بل لو لم يكن هناك نص على نزولها في اخر العهد

المدني لتوقف - [00:56:13](#)

قعنا ان يكون كذلك. تمام؟ لانها لا تخاطب امة او افرادا يبحثون عن النصر والفتح. وانما تخاطب امة قد حقق لها نوع نصر وفتح

بصرف النظر عن نوع هذا النصر او الفتح على التحديد. يعني آآ من خلال مضمونها آآ يعني احنا نتوقع ان هي تكون اخر - [00:56:33](#)

اسف. لكن فيما يتعلق بالاستعمال في البناء الانساني بالنسبة للمسلمين حاليا او بعد انقطاع الوحي. هل المعاني التي جاءت بها تتأخر

فعلا تأخر نزولها هي دي اللقطة بقى هنا بقى يجي التحدي. طب الصورة طيب يجي نبص عليها. في ترتيب النزول نلاقيها في الاخر

خالص يعني - [00:56:53](#)

مممكن دي اخر سورة كده المسلم هيدرسها على بعضها من المصحف. لو لو الانسان هيتبني بترتيب النزول. لكن في ترتيبها في

المصحف لانا في قصار المفصل بدري قوي وعلى ترتيب التعليم اللي احنا حكينا عنه قبل كده قصار المفصل بتيجي بدري يعني

المسلم كان بيتعلم - [00:57:14](#)

ايه بيتعلم الفاتحة وبعد كده بقية السبع العظام وبعدين بيتعلم قصار المفصل. بعد كده بيتعلم المفصل بقى كله. قصار واواسط

وطوال. وده فيه نصوص صريحة صحيحة فيه. وبعد كده بيتعلم بقية القرآن. فاحنا في الترتيب التعليمي نسميه احنا الترتيب

التعليم. اذا كده سورة النصر في - [00:57:34](#)

ترتيب التعليم هيبقى دورها امتى؟ بدري لكن في ترتيب النزول وتأخرت. ولذلك ده اللي خانا نقول احنا هنتار ترتيب التعليم مش ترتيب النزول. في الاول ايوا ممكن نراعي هيراعى ترتيب النزول بشكل ما. لكن اللي استقر عليه الامر هو ترتيب التعليم. ده الاهم. المسلم بيتعلم ايه بدري - [00:57:59](#)

في الصورة على انها اخر سورة نازلة كاملة بس اتحطت بدري قوي اتحطت بدري قوي في ترتيب النزول يعني جت لنا هنا ما تأخرتش يعني نبص عليها اللي هي جاية مبكرا جدا مش ان انا مسلا ببقى متوقع انها تبقى ايه تبقى هنا كده مسلا في اول المصحف لو احنا ماشيين او مسلا اتوقع انها تكون فين في اخر - [00:58:24](#)

اخر سورة في المصحف. اخر سورة. لكن احنا بنلاقيها بعدها سورة المسد. بعدها سورة الاخلاص بعدها سورة الفلق واية سورة الناس. يعني هي في الصفحة قبل خير يعني تقريبا الصورة ادي عندنا اربعة خمسة. خمسة قبل الاخر. احنا عندنا يعني السور هي مية واربعناشر - [00:58:44](#)

في ايه تاني من السوق رقم مية وعشرة في ترتيب اليايه؟ المصحف. فليه مش كده؟ هي ليه مش كده؟ طبعا فكرة ان هي السورة رقم مية وعشرة في الترتيب زي ما قلت برضه بعض الناس بيايه بيشوفوا ان سورة الكهف - [00:59:04](#)

كافرون اللي هم بيقرؤوا التوقيفية بقى ويشوفوا ان سورة الكافرون تمام؟ هي بتتكلم عن البراءة والكلام من ده ولو حصل منك الكلام ده لكم ابشر بالنصر. النصر جاي لك والكلام ده اذا جاء نصر الله الفتح. وكلام برضو فيه وجهة كبيرة احنا بنتعرض له سورة الكافرون. ابشر بالنصر - [00:59:17](#)

انت خلاص هتنصر عليهم وبيتقال له ان هيحصل كذا كذا فعدوك اللي هو ابو لهب وغيره ومش عارف ايه وغيره من الناس وان كان بقى هنا لما نيجي نبص على النزول هنلاقي تبت يد ابي لهب وتب. نازلة بدري قوي في العهد المكى. وهي السورة رقم مية وحداشر. وهنلاقي - [00:59:37](#)

ان اذا جاء نص وفيها نص صحيح. وسورة قل يا والكافرون برضه فيها نص صحيح انها نازلة بدري في مكة. وهنلاقي في وسطهم سورة النصر اللي هي ايه؟ نازلة اخر في نص صحيح ان الناس ده اخر سورة كاملة. اذا والله اعلم الترتيب هنا في المصحف ترتيبية في المصحف. باء يعني - [00:59:55](#)

يمشي توقيفي اكثر لان الصحابة لو كانوا رتبوا نزول ما كانوا حطوها هنا. وبرضو لو هم بيرتبوا آآ الترتيب اللي هو بتاع ايه اه المباني عدد الايات والكلام من ده كله طب ما هي ثلاث ايات مسلا سطين ونص. وممكن نلاقي انا اعطيناك الكوثر قبلها هي سطين وتلات ايات. فالمفترض ان - [01:00:15](#)

ربنا يتوفر كانت تبقى متأخرة. وبرضو امي يعني مش بيرتبوا مبنى. ما بيرتبوش لفر. يعني اللي هو الصورة الكبيرة المباني لا مش بيرتبوا كده. ونزول مش بيرتبوا نزول ولازم قلت برضو بيقوي القول بتوقيفية الترتيب ده الترتيب ده من عند الله وفيه نص صحيح النبي كان يقول لهم دعوا هذه الاية في سورة كذا ما يمنعش - [01:00:35](#)

انه يقول الصورة دي قبل الصورة دي والسوري قبل الصورة دي فخصوصا في اليايه في في قصار او في المفصل خصوصا المفصل كان بيتلى كثيرا. مع ان هم ياخذوها ويحطوها في الحثة دي تحديدا - [01:01:00](#)

ده برضه من الحاجات اللي بتقوي ان النزول توقيفي. بس الشاهد هنا بقى لما نيجي نبص على المسألة هنيجي نقول ايه؟ يعني احنا لما نيجي مسلا شخص هيتعلم ما هو بيتعلمها بدري يعني تقريبا كده لو احنا ماشيين بالترتيب فاحنا المفترض هو هياخد السبع لعظام كلهم ادي سبع محتويات - [01:01:13](#)

وبعدين بيدأ ياخذ قصار المفصل قصار المفصل ده بيبدأ فيه بالمشهور المشهور فيه يعني المشهور في قصار المفصل ده بالنسبة له هنا يعني مم وممكن هيبقى عنده مسلا سورة العصر على مسلا بعض الاقوال. آآ سورة آآ سورة الزلزلة مسلا ان هي ممكن تكون رقم تمانية ولا حاجة تمام - [01:01:33](#)

آآ حاجات زي كده. يعني مسلا بعض الايات المشهورة قبلها يعني تقريبا دي ممكن تكون في اول عشر سور. اتعلمها الشخص ان بعد

الثلاثة دول على طول هنلاقي هنا بقى لنا في الصفحة اللي هي ستمية وثلاثة دي بان السورة رقم مية وحداشر والصورة رقم مية وعشرة. تقريبا في اول عشر سور - [01:01:53](#)

بيتعلمها المسلم من بدري خالص. في ترتيب التعليم او في البناء الانساني على ترتيب التعليم هتكون هنا. طبقا للنصوص برضو الصحيحة. ما بتتأخرش او كده ايه اللي مش هتأخر. اذا هنا بقى يا ريت نركز في الحثة اللي جاية. اللقطة اللي جاية دي عشان دي هتبقى مهمة. نقرأها مع بعض في كتاب - [01:02:13](#)

بنقول لكن فيما يتعلق بالاستعمال في البناء الانساني سورة الخمسة وعشرين. بالنسبة للمسلمين حاليا او بعد انقطاع الوحي هل المعاني؟ طيب فبنقول لكن فيما يتعلق بالاستعمال في البناء الانسانية بالنسبة للمسلمين حاليا او بعد انقطاع الوحي. هل المعاني التي جاء بها تتأخر فعلا تأخر نزولها - [01:02:35](#)

اما من يرى ان ترتيب البناء الانساني للخلف او للخلف عذرا ينبغي ان يكون كما كان عليه عند السلف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ستكون سورة النصر فعلا في اواخر ان لم تكن اخر ما يتربى عليه المسلم. على الكلام ده لكننا نرى ان ترتيب البناء الانساني للخلف يختلف عن ترتيب البناء الانساني للسلف في بعض تفاصيله - [01:02:55](#)

لكن ينبغي ان يتفق معه تماما في مراحل وقواعده الكبرى ومبادئه الاساسية فان لان حالة الموسم النهاردة مش هو المسلم اللي كان موجود يوم نزل القرآن. المسلم اللي موجود يوم ما نزل القرآن كان بعضهم كفار اصلا. آآ فنزل القرآن - [01:03:16](#)

او كان لسه مسلم ببداً وما كنش حتى مسلا فيه صلاة ولا فيه حج ولا فيه غيرها. انما النهاردة احنا قدام مسلم مختلف. مسلم اول ما يبيلغ مطالب بالصلاة ومطالب بالزكاة ومطالب بالحج - [01:03:30](#)

ده حسب الاستطاعة وهكذا. نقول فان القرآن في حالة الصحابة ينقل من كفر للايمان الكامل. اما اليوم فنحن امام مسلم لديه ايمان يتفاوت من واحد لآخر. ويلتزم نسكا ربما تكون - [01:03:40](#)

قد نزلت بعد نزول الكثير من السور وايات القرآن كالصلاة كالصلاة والصيام والزكاة والحج وغيرها. ولا يمكن ان نؤخر الصلاة او الصوم او الزكاة او الحج لما بعد دراسة وتنفيذ العديد من سور القرآن. ولعل ذلك هو السبب سبب استقرار ترتيب السور على ما هي عليه اليوم في المصحف وليس على ترتيب نزولها. وكان - [01:03:50](#)

هذا الترتيب هو الذي سيستقر عليه امر البناء في الاسمنة التالية لزمان الصحابة رضي الله عنهم. بعبارة اخرى فاننا لو اردنا بناء انسان من الصفر فان ترتيب المصحف سيكون اليوم مفيدا للغاية. ولو اراد انسان ان يقرأ القرآن ككتاب يتعرف عليه وعن عباده وقواعده فان ترتيب المصحف اليوم في غاية الروعة والمناسبة لهذا الغرض. نحن اليوم باختصار امام حالة - [01:04:07](#)

اصل حالة مسلمين صالحين قد استقرت لديهم كثير من النقاط التي كان القرآن يبينها في قلوب وحياة الصحابة رضي الله عنهم لكنهم لاسف يقفون من القرآن تقريبا على نفس المسافة التي كان الصحابة رضي الله عنهم يقفونها من القرآن قبل نزوله - [01:04:27](#)

فالقرآن عند كثير من المسلمين اليوم كالحاضر الغائب الحاضر باوراقه ومبانيه. الغائب بذاته ومعانيه. لذلك فانهم قد تم بناؤهم بطريقة مبتورة فخرجت نماذج بين بيت لا يمكننا الحاقا بحالة الصحابة رضي الله عنهم قبل القرآن ولا يمكننا التوقف في حالهم فهم مسلمون. ورغم ذلك يمكننا الحاقهم بحالة الصحابة بعد القرآن. آآ - [01:04:40](#)

انهم لم يتربوا على طريقتهم ولا انطلقا من مصادرههم ولم يتفق نتائج بنائهم مع نتائج بناء الصحابة رضي الله عنهم. لذا فاننا نرى ان ترتيب البناء لا يلزم ان يكون على ترتيب النزول تماما. ولا يلزم - [01:05:00](#)

وان يكون على ترتيب المصحف تماما. وانما نرى ان عامل الاستعمال لابد من اخذه في الاعتبار اولاً. فليس من المنطقي ان يتأخر تعلم معاني ومباني الفاتحة واية الكرسي او خواتيم البقرة. لو بدأنا - [01:05:10](#)

تأخير المصحف وليس منطقيا ان يتأخر تعلم مباني الاخلاص والمعوذتين اذا بدأنا من اول المصحف. لاننا نستعمل كل تلك الايات والسور يوميا ربما اكثر من مرة في صلوات ودعوات اذا فالذي نميل اليه انه ينبغي البدء اولاً بالسور والايات التي تستعمل في الاوراد والعبادات اليومية وجاء لها فضل خاص الانسان السبع العظام. ثم نسير على ترتيب المصحف - [01:05:20](#)

حسب دوائري التي استقر عليها في الترتيب. قصار المفصل ثم بقيته ثم المثنائي. المثنائي ثم المائين ثم الضلع. اما ترتيب النزول فلم يصح فيه كاملا وانما صحت نصوص في اول ما نزل او اخر ما نزل او ما نزل في مناسبات معينة. فلذلك الذي نعتمده ونراعيه حسب علاقته بعملية. الاول الاستعمال والثاني - [01:05:40](#)

ترتيب المصحف. وبعض السور والايات كصدر العلق والمدثر والمزمل مهمة في بداية البناء لانه في المرحلة الاولى في النزول. وفي المرحلة الاولى في ترتيب المصحف المفصل وفي السور التي استعملها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كثيرا في الصلوات القليلة وغيره. ذلك الترميم او - [01:06:00](#)

الذي نحاول السير فيه ربما كان هل هو الاليق بحالة المسلمين اليوم. ليصلوا الى الحالة التي ينبغي ان يكونوا عليها ويتخلقوا بكل ما جاء في القرآن العظيم. وان كنا نرى في الامر سعة - [01:06:16](#)

في مسألة مهمة بقى اذا اذا اجتهدنا احنا شفنا اللي بنسميه الترتيب التعليمي وشفنا ده انسب للامة وانسب للناس حاليا. لكن حد يقول لك يا عم ما تقعدش تصعبها علينا خلاص ما فيش مشكلة الامر واسع - [01:06:26](#)

بس خرينا على ترتيب المصحف. حد يقول والله على ترتيب النزول. يعني لو عندك نص صحيح بس الاصح والادق والاقوى ان يكون ترتيب المصحف لو مش هتختاري الترتيب التعليمي. بنقول - [01:06:36](#)

كنا نرى في الامر سعة. المهم ان يتربى الناس على معاني القرآن علم وعمل وان تنطلق مبادئهم وقواعدهم منه باي ترتيب. لانه ربما حققت صورة واحدة كل ما نتمناه لو تخلق - [01:06:46](#)

عبدو بها علما وعملا وتعلما صحيح يعني ممكن اسرة واحدة تحل الاسكان كله. يعني صورة واحدة ممكن تبقى عنوان نجاة العمد اصلا. وعليه فاننا نرى ان وضع صورة النصف في دائرة قصار المفصل يجعلها من الصور التي يتم استخدامها مبكرا في البناء الانساني. لا سيما وسنة النبي صلى الله عليه وسلم العملية قد ربطت في المعاني التي جاءت بها بالنسك اليومية تمارسها - [01:06:56](#)

الموسم بالفعل كالصلوات المفروضة وصلاة الضحى ومجهزة الذكر كما سيأتي ان شاء الله. المعنى اللي جت فيه مرتبط بالصلوات والمفروضات وحاجات كثير. عشان كده هو المعنى المبكر يعني لو وسعنا المعنى فهو بدري. وزي ما قلنا على الترتيب التعليمي فهي حاضرة بدري عندنا. عشان كده تناولناها او اهتمينا بها. لكن على ترتيب النزول هنعس ان الصورة دي جاية - [01:07:16](#)

متأخرة جدا. طيب كده تقريبا ده نهاية الكلام عن مرحلة التهيئة والتجهيز. لكن هيكون فيه كلام اخر ان شاء الله عن مرحلة الايه اه تطبيق التنفيذ حقوق الصورة علينا ايه؟ ايه الخطوات اللي هناخدها معها؟ عشان يعني خطوات الانتفاع بالحل ده بعد ما نكون جمعنا معلومات كويسة عنه كده. بعد كده هنعرف - [01:07:36](#)

يثبتوا تعزيز ازاى نثبت اللي احنا استفدناه فيما يخص هذا الحل. ان شاء الله ده نتعرف عليه في الحلقات القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - [01:07:53](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:08:03](#)